

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

منصوبا بدونك وإنما هو منصوب بتقدير فعل كأنه قال خذ دلوي دونك ودونك مفسر لذلك الفعل المقدر .

وأما قولهم إنها قامت مقام الفعل فيجوز تقديم معمولها عليها كالفعل قلنا هذا فاسد وذلك لأن الفعل الذي قامت هذه الألفاظ مقامه يستحق في الأصل أن يعمل النصب وهو متصرف في نفسه فتصرف عمله وأما هذه الألفاظ فلا تستحق في الأصل أن تعمل النصب وإنما أعملت لقيامها مقام الفعل وهي غير متصرفة في نفسها فينبغي أن لا يتصرف عملها فوجب أن لا يجوز تقديم معمولها عليها وإنما أعلم .

28 - مسألة القول في أصل الاشتقاق الفعل هو أو المصدر .

ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه نحو ضرب ضربا وقام قياما وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إن المصدر مشتق من الفعل لأن المصدر يصح لصحة الفعل ويعتدل لاعتلاله ألا ترى أنك تقول قاوم قواما